

مقتل 1134 مدنياً في آذار 2017
بينهم 641 على يد الحلف السوري الروسي

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الأحد 2 نيسان 2017

محتويات التقرير:

- أولاً: مقدمة ومنهجية.
- ثانياً: تفاصيل التقرير.
- ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: المقدمة والمنهجية:

- يشمل التقرير حصيلة الضحايا المدنيين فقط الذين قتلوا على يد الجهات السبع الرئيسة الفاعلة في سوريا، وهم:
- قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية).
 - القوات الروسية.
 - قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني).
 - التنظيمات الإسلامية المتشددة.
 - فصائل المعارضة المسلحة.
 - قوات التحالف الدولي.
 - جهات أخرى.

منهجية التقرير:

الشبكة السورية لحقوق الإنسان منظمة حقوقية مستقلة لا تتبع لأي جهة حزبية أو سياسية، تقوم بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان من قبل الأطراف السبع الرئيسة في سوريا. نتمكن إلى حد بعيد من توثيق الضحايا المدنيين الذين يقتلون على يد أطراف النزاع في سوريا، أما الضحايا المسلحون فهناك قسمان:



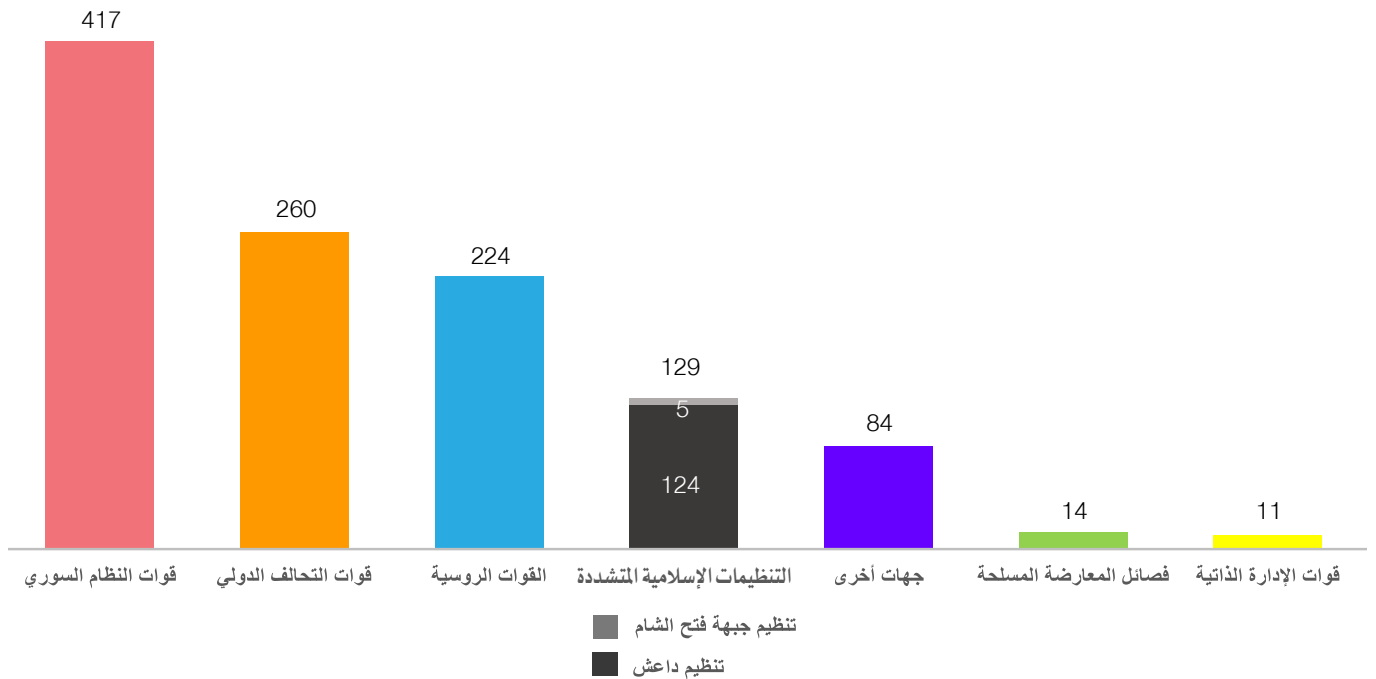
- الضحايا من المعارضة المسلحة: تواجهنا صعوبات إضافية لأن أعداداً كبيرة تُقتل على جبهات القتال وليس داخل المدن، ولا تتمكن من الحصول على تفاصيل من اسم وصورة وغير ذلك، وبسبب تكتم قوات المعارضة المسلحة في بعض الأحيان لأسباب أمنية أو غير ذلك، وبالتالي فإن ما يتم تسجيله هو أقل بكثير مما هو عليه الحال.

- الضحايا من قوات النظام السوري أو تنظيم داعش: يكاد يكون من شبه المستحيل الوصول إلى معلومات عن هذا النوع من الضحايا ونسبة الخطأ مرتفعة جداً، لعدم وجود منهجية في توثيق مثل هذا النوع؛ لأن الحكومة السورية وتنظيم داعش لا ينشران أو يُصرّحان أو يُسجلان ضحاياهم، ومن وجهة نظرنا تدخل الإحصائيات الصادرة عن بعض الجهات لهذا النوع من الضحايا في خانة الإحصائيات الوهمية التي لا يوجد لها داتا حقيقية.

وبناء على ذلك فإننا سنكتفي بالإشارة إلى الضحايا المدنيين الذين يقتلون من قبل الأطراف كافة، وعقد مقارنات بينهم. نرجو الاطلاع على منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا.

ثانياً: تفاصيل التقرير:

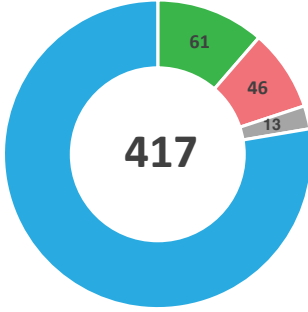
وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في آذار 2017 مقتل 1134 مدنياً، تتوزع حصيلة القتلى حسب الجهات الرئيسة الفاعلة على النحو التالي:



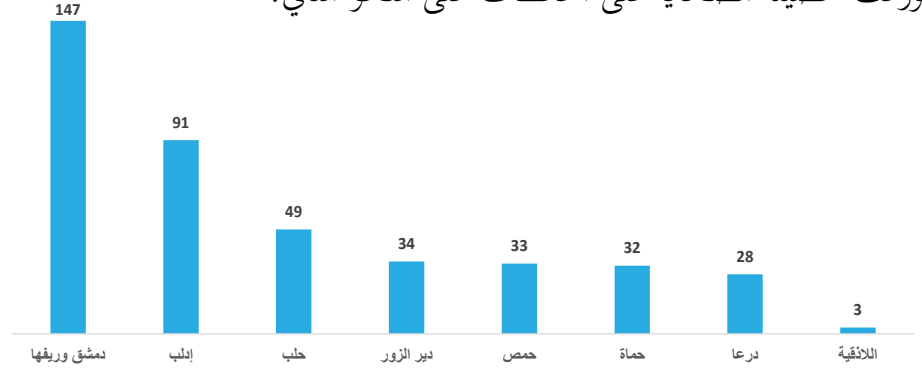
ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 417 مدنياً، على يد قوات النظام السوري، بينهم 61 طفلاً (بمعدل طفلين يومياً)، كما أن من بين الضحايا 46 سيدة (أنثى بالغة)، و13 مدنياً قتلوا بسبب التعذيب. توزعت حصيلة الضحايا على المحافظات على النحو التالي:

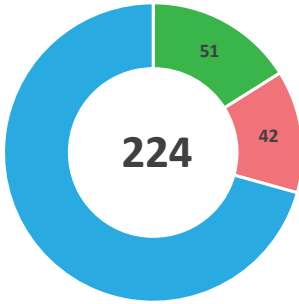
قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية)



بسبب التعذيب ■ نساء ■ أطفال



القوات الروسية



نساء ■ أطفال

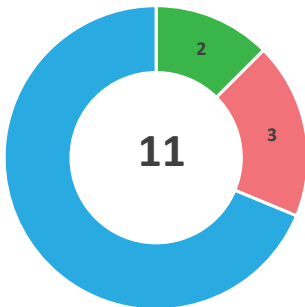
باء: القوات الروسية:

سجلنا مقتل 224 مدنياً، بينهم 51 طفلاً، و42 سيدة، نتيجة قصف قوات نعتقد أنها روسية.

توزعوا حسب المحافظات:

إدلب: 108، حلب: 88، ريف دمشق: 23، الرقة: 5

قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني)



نساء ■ أطفال

تاء: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني):

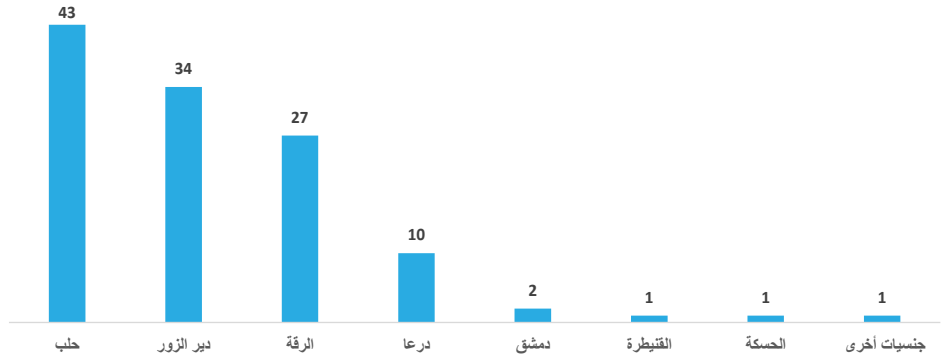
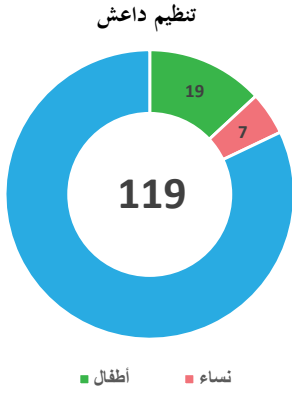
قتلت 11 مدنياً، بينهم 2 طفلاً و3 سيدات، توزعوا حسب المحافظات:

حلب: 5، الرقة: 3، دير الزور: 2، الحسكة: 1



ثاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

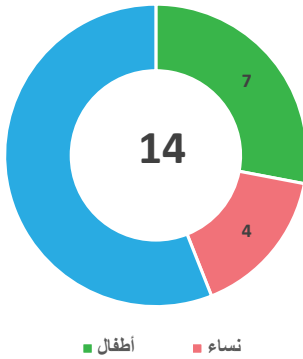
- تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): قتل 119 مدنياً، بينهم 19 طفلاً، و 7 سيدات. توزعوا حسب المحافظات:



- تنظيم جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً):

قتل 5 مدنياً، يتوزعون على النحو التالي:
إدلب: 4، حماة: 1

فصائل المعارضة المسلحة

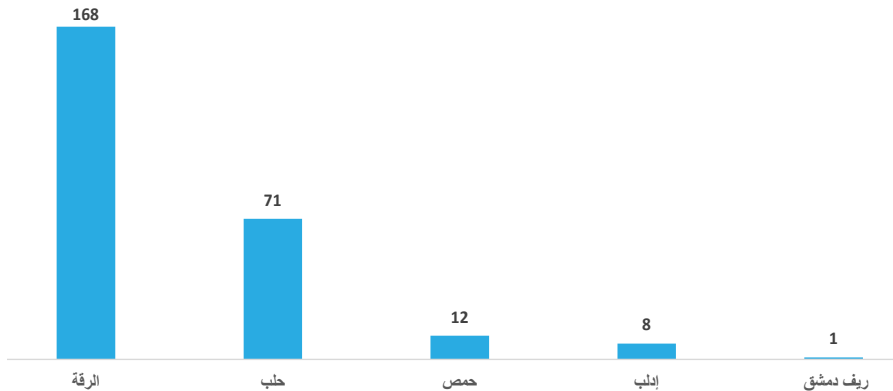
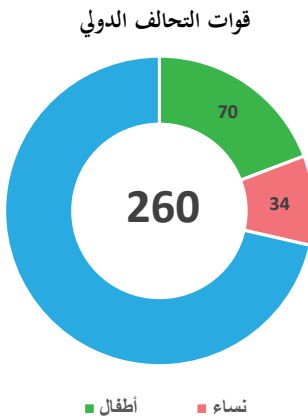


جيم: فصائل المعارضة المسلحة:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 14 مدنياً، بينهم 7 أطفال و 4 سيدات، توزعوا حسب المحافظات:
درعا: 7، حلب: 6، دمشق: 1

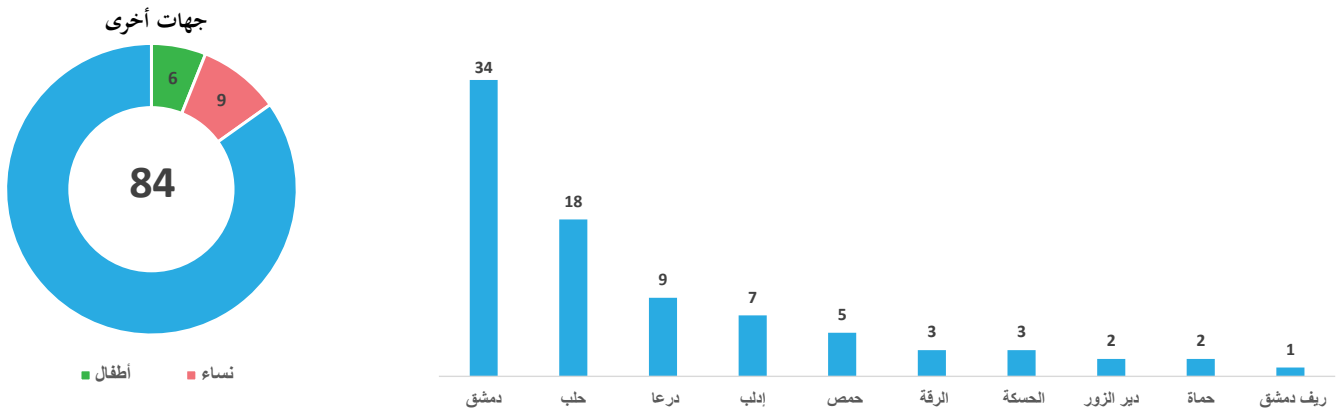
حاء: قوات التحالف الدولي:

سجلنا مقتل 260 مدنياً، بينهم 70 طفلاً، و 34 سيدة نتيجة قصف طيران قوات التحالف الدولي، توزعوا حسب المحافظات:



خاء: جهات أخرى:

سجلنا مقتل 84 مدنياً، بينهم 6 أطفال، و9 سيدات، من قبل جهات لم نستطع حتى لحظة إعداد التقرير تحديد هويتها، إضافة إلى ضحايا حوادث القصف العشوائي للقوات التركية البرية والجوية، والضحايا بنيران القوات الأردنية واللبنانية. يتوزعون حسب المحافظات على النحو التالي:



نحُبُّ أن نُشير إلى أن هذا ما تمكنا من خلال أعضائنا المتوزعين في مختلف المحافظات السورية من توثيقه وتدقيقه عبر الاسم الكامل والمكان والزمان، ونُشير أيضاً إلى وجود حالات كثيرة لم نتمكن من الوصول إليها وتوثيقها، وخاصة في حالات المجازر وتطوير البلدات والقرى وقطع الاتصالات التي تقوم بها الحكومة السورية في كل مرة وبشكل متكرر؛ ما يُرشد العدد الفعلي للارتفاع، وكل ذلك بسبب منع الحكومة السورية لأي منظمة حقوقية من العمل على أراضيها.

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن قوات الحلف السوري الروسي انتهكت أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة.

وتُشير الأدلة والبراهين وفق مئات من روايات شهود العيان إلى أن ما لا يقل عن 90% من الهجمات الواسعة والفردية وُجّهت ضد المدنيين وضد الأعيان المدنية.

هذا كله يُخالف ادعاءات الحكومة السورية والنظام الروسي بأنها تقاوم "القاعدة والإرهابيين".

وتُشير الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى أن الأحداث المتمثلة في جريمة القتل هي جريمة ضد الإنسانية. وقد تحقق عنصر الهجوم الواسع النطاق أو المنهجي الموجه ضد مجموعات من السكان المدنيين في معظم حالات القتل.

2. ارتكبت قوات الإدارة الذاتية جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جريمة حرب.



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

3. ارتكبت التنظيمات الإسلامية المتشددة أيضاً جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جريمة حرب.
4. ارتكبت بعض فصائل المعارضة المسلحة جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جريمة حرب.
5. ارتكبت قوات التحالف الدولي جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جريمة حرب.

إدانة وتحميل المسؤوليات:

إن كل فعل غير مشروع دولياً تقوم به الدولة يجزئ خلفه المسؤولية الدولية لتلك الدولة. وبالمثل، فإن القانون الدولي العرفي ينص على أن الدولة مسؤولة عن جميع الأفعال التي يرتكبها أفراد قواتها العسكرية والأمنية. وبالتالي فالدولة مسؤولة عن الأفعال غير المشروعة، بما في ذلك الجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكبها أفراد من قواتها العسكرية والأمنية. كما يُعتبر النظام الروسي وجميع الميليشيات الشيعية، وتنظيم داعش جهات أجنبية مشاركة فعلياً بعمليات القتل، وتحمل المسؤولية القانونية والقضائية، إضافة إلى كافة الممولين والداعمين للنظام السوري، الذي يقوم بارتكاب مجازر بشكل شبه يومي ومنهجي ولا يتوقف في ليل أو نهار.

التوصيات:

إلى مجلس الأمن:

- يتوجب على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات إضافية بعد مرور أكثر من عام على القرار رقم 2139 ولا يوجد التزامات بوقف عمليات القصف العشوائي، التي تسبب التدمير والقتل اليومي.
- الضغط على الدول الداعمة للقوات الحكومية كروسيا وإيران ولبنان من أجل إيقاف عمليات التزويد بالأسلحة والخبرات بعد أن ثبت تورطها بجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وأيضاً الدول والأفراد التي تزود الجماعات المتشددة وقوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وبعض فصائل المعارضة المسلحة.
- يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين.
- إحلال الأمن والسلام وتطبيق مبدأ مسؤولية حماية المدنيين، لحفظ أرواح السوريين وتراثهم وفنونهم من الدمار والنهب والتخريب.

شكر وعزاء

خالص الشكر والعزاء لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.





@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

